رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa
حلول
hulul.online

التعريف بسورة لقمان

سميت سورة لقمان لورود ذكر اسم لقمان الحكيم فيها، وهي مكية وعدد آياتها أربع وثلاثون آية.

موضوعات السورة:

- التنويه بالقرآن (١- ٩).

لقد اجتهد المشركون في صد الناس عن القرآن، فجاء النضر بن الحارث بأساطير الفرس وأقاصيصهم ليصد الناس عن القرآن، وما ذاك إلا جهلاً منه، فالقرآن كلام الله لا يعدله شيء من كلام الناس، فهو كتاب فيه حكمة وهدى ورحمة، فمن آمن به أخذ من هذه الأوصاف بقدر ما يتدبره ويتأمله، وكانت له جنات النعيم نُزُلاً، ومن أعرض عنه واستبدل به لهو الحديث وهو كل مايلهي عن ذكر الله، فإنه يقع في الهلاك، ويكون في العذاب المهين.

- هذا خلق الله (١٠- ١١).

بعد أن نوَّه الله بالقرآن وأوصافه، وبمن اتبعه ذكر غرضًا ساميًا من أغراض القرآن لا يجده المرء في قصص الناس وأخبارهم وأشعارهم، ألا وهو التذكير بعظمة الله في خلقه لهذه السماوات العظيمة التي لا تقوم على دعائم تمسك بها، وألقى الجبال في الأرض لئلا تتحرك وتضطرب، ونشر فيها دوابَّ كثيرة لا يمكن حصرها وإحصاؤها، وأنزل الله المطر الذي تخرج به نباتات كثيرة لا تدخل تحت العدِّ من كثرتها، هذا كله خلق الله الذي تفرَّد به، فهل يستطيع أحد غير الله من الأوثان وغيرها أن يخلق كخلق الله؟!

- لقمان الحكيم ووصاياه (١٢- ١٩).

لقد أنعم الله على لقمان بالحكمة، وألهمه الشكر، فكان من حكمته التي وهبه الله، هذه الوصايا النافعة التي أوصى بها ابنه، فَبِمَ أوصاه؟

أوصاه بالتوحيد لله ونبذ الشرك؛ ثم ذكر الله الوصية بالوالدين، خصوصًا الأم التي تتكلف في حملها ووضعها ورضاعها ورعايتها لأولادها، ومع كبير حقهما بعد حق الله فإن المرء لا يجوز له أن يطيعهما فيما يُغضِب الله؛ كالشِّرك بالله، فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، لكن عليه أن يصانعهما ويصاحبهما بالمعروف فذلك من حقهما عليه.

ثم ذكَّر لقمان ابنه بسعة علم الله وإحاطته بدقائق الأمور. وبعد ذلك أمره بالصلاة التي افترضها الله في جميع الشرائع، ونبّهه على شعيرة عظيمة من شرائع الإسلام، وهي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ثم أمره بالصبر على

وزارة التعليم
Ministry of Education
2020 - 1442

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

المصائب؛ لأن الأصل في من يأمر وينهى أن يتعرض للأذى، فالصبر من عزائم الأمور.

وبعد ذلك نبهه على معاملته للناس، وطريقة كلامه، فنهاه عن التكبر والمشي بالخيلاء، وأمره بالهدوء في المشي وعدم رفع الصوت، فاجتناب هذه المناهي والإتيان بهذه الأوامر يدل على حسن المعاملة للناس.

- دلائل الوحدانية الدالة على استحقاق الله للعبادة (٢٠- ٣٢).

ذكر الله ما سخّر للناس في السماوات والأرض، وما أعطاهم من النِّعَم الظاهرة والباطنة، ومع هذا فإن بعض الناس يجادل في آيات الله بغير علم، ويتبع الشيطان في جداله هذا، ويزعم أنه يتبع آباءه ولا يخالفهم.

ومن كان هذا حاله فإن الله قد توعّده بالعذاب الغليظ يوم القيامة، بخلاف من أسلم وجهه لله، وأحسن في عمله، فإن الله يجازيه بالجنة، والنعيم الدائم. وهؤلاء الكفار المجادلون لو سُئلوا: من خلق السماوات والأرض؟ لقالوا: خلقهن الله. فما بالهم لا يؤمنون وهم يعلمون أن الله خالقها؟! إن الله غني عن إيمانهم، وهم محتاجون إليه، فهم الناقصون على الدوام، والله هو الغني الحميد، فلو أن جميع شجر العالم منذ خلق الله الأرض، صار أقلاماً والبحر مدادًا كالحبر، وكُتب به، لما انتهى كلام الله سبحانه، فهو لعظمته يتكلم متى شاء وكيف شاء. إن قدرة الله لا يتصورها العقل، فلو أراد أن يخلق ويُفني ما كان إلا بكلمة واحدة، فخلقكم كلّكم ثم بعثكم بعد موتكم إن هو إلا كخلق وبعث نفس واحدة. إن من قدرة الله ذلك التداخل بين الليل والنهار، وذلك التسخير للشمس والقمر، فلا الشمس تدرك القمر، ولا القمر يدركها، وكل في فلك يسبحون.

وتلك السفن التي تجري في البحر بنعمة الله فلا تغرق، إن ذلك من آيات الله العظيمة التي لو تفكر فيها هؤلاء الكفار لآمنوا بربهم؛ كما هو حالهم إذا جاءهم الموج من كل مكان دعوا الله مخلصين له الدين، فإذا أنجاهم إلى البر أعرضوا وعادوا إلى كفرهم وفسقهم ومعاصيهم، إن هؤلاء هم المخادعون لأنفسهم الكافرون بربهم، والله لا يحبهم.

- موعظة، ومفاتح الغيب (٣٣- ٣٤).

إن الله يأمرنا بالتقوى، ويحذرنا من اليوم الآخر، يوم لا ينفع والد ولده ولا مولود ينفع والده، ويحذر من الشيطان الذي يغر الإنسان ويوقعه في المعاصي. ثم أبان الله عن الغيوب الخمسة التي لا يعلمها إلا هو، ولا يمكن لكائن من كان أن يعلمها، وهي: علم الساعة، ووقت نزول الغيث، وما في الأرحام، والرزق، والموت. فهذه لا يعلمها أحد سواه، فهو العليم الخبير.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشاط

استعن بالمعجم المفهرس لآيات القرآن الكريم، أو أي برنامج حاسوبي، واستخرج آيتين ورد فيهما الوصية من الله تعالى لخلقه.

١. **قال تعالى: ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده**

٢. **قال تعالى: وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى** .....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2020 - 1442

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online



- أَتَعَرَّفُ على وصايا القرآن الكريم وأعمل بها .

التقويم

س ١ : علِّل لما يأتي :

أ . تسمية سورة لقمان بهذا الاسم . **لورود ذكر لقمان الحكيم فيها**

ب . أمر لقمان ابنه بالصبر على المصائب بعد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . **لأن الصبر من عزم الأمور وهو من تمام الإيمان بقدر الله والتسليم لقضائه والرضا بحكمه**

س ٢ : اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس فيما يأتي :

أ . نزلت سورة لقمان : (في المدينة – في مكة – في خيبر) .

ب . عدد آيات سورة لقمان : (ثلاث وثلاثون – أربع وثلاثون – ثلاث وأربعون) آية .

س ٣ : أجب بكتابة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي :

أ . سورة لقمان هي السورة الثانية والثلاثون في ترتيب المصحف . (**خطأ**)

ب . الكفار المجادلون لو سُئلوا : من خلق السماوات والأرض ، لقالوا : خلقهن الله تعالى . (**صح**)

ج . التكبر والمشي بالخيلاء و رفع الصوت تدل على حسن المعاملة للناس . (**خطأ**)

س ٤ : مفاتح الغيب خمسة لا يعلمها إلا الله تعالى ، ولا يمكن لكائن من كان أن يعلمها ، فما هي ؟

س ٥ : صِل العبارة من العمود (أ) مع ما يناسبها من العمود (ب) فيما يأتي :

(أ)	(ب)
١ . أول وصية أوصى بها لقمان ابنه هي	**3** الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
٢ . إن الله يحذرنا من	**1** التوحيد لله .
٣ . نبّه لقمان ابنه على شعيرة عظيمة هي	**2** اليوم الآخر .
٤ . من آيات الله العظيمة	**4** السفن التي تجري في البحر فلا تغرق .